

شرح كتاب الورقات في أصول الفقه) الدرس التاسع (

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح كتاب الورقات للامام الجويني رحمة الله الدرس التاسع
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد - 00:00:00

نبدأ في مقطع من درس جديد من دروس الاصول وهو النسخ نبدأ ان شاء الله في درس جديد من دروس الاصول المهمة العظيمة
وهو درس النسخ نعم هذا هو تعريف النسخ - 00:00:31

النسخ في اللغة العربية يدور على معنيين كما قاله اهل اللغة يدل على يدور على الازالة والنقل النسخ يراد به النقل احياناً ويراد به
الازالة احياناً النقل كقول الله جل وعلا انا كنا نستنسخ ما كنتم - 00:01:05

تعملون اين نكتبه وننقله ونحتفظه واما الازالة فكما قال الشيخ لقول البعض نسخت الشمس الاثر نسخت الريح عفوا نسخت
الريح الاثر او نسخت الشمس الظل بمعنى ازالته والمعنى الذي هو الصدق - 00:01:28

معنى هو المعنى الثاني وهو الازالة. النسخ بمعنى قال ازالة واما تعريفه اصطلاحاً فقد اختلفت كلمات اهل العلم رحمهم الله تعالى فيه
ولكن الاصح ان يقال هو رفع لفظ الدليل او حكمه - 00:01:54

هو رفع لفظ الدليل او حكمه بخطاب متاخر عنه هو رفع الدليل او لفظ الدليل او حكمه بخطاب متاخر عنه بخطاب متاخر عنه هذا هو
تعريف النسخ وسيأتي توضيحه في بيان اقسامه ومعانيه ان شاء الله - 00:02:19

مسألة هل النسخ واقع في الشريعة الجواب نعم النسخ جائز شرعاً وواقع جائز عقلاً وواقع شرعاً النسخ جائز عقل لن وواقع شرعاً فاما
جوازه العقلي فلان الامر بيد الله فله ان يشرع ما شاء ويرفع ما شاء متى ما شاء. لا راد لحكمه ولا معقب لامرها - 00:02:53

هل احد يتصرف في هذا الله له الامر من قبل ومن بعد وهو العليم الخبير الحكيم العارض العالم بمصالح عباده جل وعلا فهو يقرر لهم
من الاحكام في اوقات وازمنة او امكانة - 00:03:19

ما يقوم به مصالحهم الدينية والدنيوية وإذا علم الله انتهاء هذه المصالح رفع تلك الاحكام باحكام اخرى هل احد يعارض الله
جل وعلا في حكمه؟ فإذا لا مانع عقلاً من النسخ. العقل ما يمنع النسخ - 00:03:32

طيب واما الجواز الواقع الشرعي ففي قول الله جل وعلا ما ننسخ من آية او ننسها. نأتي بخير منها او مثلها ما في مشكلة النسخ
جازز وكذلك نسخت القبلة من بيت المقدس الى وين يا جماعة - 00:03:48

الى البيت الحرام ونسخ التطبيق في الركوع في الصلاة الى ضرب الراكب والنحو كثير في الشريعة فإذا النسخ جائز في
العقل وواقع في الشرع وقد اجمع اهل السنة والجماعة على وقوعه - 00:04:13

ولم يخالف في ذلك الا شرذمة من اليهود وشريمة من اهل البدع الذين لهم مخالفات اعظم من هذه المسألة عند اهل السنة والجماعة
اصلاً واما اهل السنة والجماعة المحققون من العلماء فانهم متفقون على وقوع النسخ على وقوع النسخ فانهم متفقون
على وقوع النسخ - 00:04:34

مسألة ما الاشياء التي لا يجوز دخول النسخ فيها المهمة جداً يا جماعة ما الاشياء التي لا يجوز دخول النسخ فيها؟ ما التي يا خالد
مليته ما الاشياء التي لا يجوز دخول النسخ فيها - 00:04:59

هل النسخ يأتي في كل الآيات وكل الاحاديث؟ لا لا هناك نوعان من الادلة احذر احذر من ان تدخل النسخ فيها قالوا ما هي قالوا الاول

الأخبار، الأخبار، لا يدخلها النسخ - 00:05:24

لا يجوز ان يدخل اخبار القرآن والسنّة النسخ قالوا لاماذا؟ قالوا لأن النسخ الخبري حقيقته تكذيب للخبر يعني مثلا اخبرنا الله ان الشمس ستخرج من مغربها. هل يمكن ان يخبر الله انها تخرج من مغربها - 00:05:42

ينسخ الخبر الاول نسخ الخبر الاول تكذيب له وهل في اخبار القرآن تكذيب لو قلت يا شيخ اه جفاف جاء محمد بعد دقيقتين قلت ما جاء محمد وقلت والله كلامي الثاني نسخ الاول لا يا حبيبي كلامك الثاني كذب الاول - 00:06:02

فإذا أخبار لا يدخلها النسخ. أخبرنا الله انه سيخرج في اخر الزمان يأجوج وmajog. ما يمكن ان تجد في نص اخر انه لن تخرج
يأجوج لا يا حبيبي لا فكل اخبار القرآن لا يدخلها النسخ، لماذا؟ قل لأن نسخها تكذيب لها - 00:23

نـسـخـ الـخـبـرـ وـمـخـالـفـتـهـ تـكـذـيـبـ لـهـ طـيـبـ النـوـعـ الثـانـيـ النـوـعـ الثـانـيـ اللـيـ مـاـ يـدـخـلـهـ النـسـخـ فـيـ نـوـعـ ثـانـيـ مـهـمـ جـداـ وـهـ اـحـكـامـ مـاـ هـوـ بـاـخـبـارـ
احـكـامـ اـسـمـعـوـهـ اـفـتـحـ خـذـ نـفـسـ شـوـيـ - 00:06:42

راه سبحان الله خذوها ولا خلاص تغذية الجسم بالاكسجين مما يعينه على الفهم والحفظ ولذلك اذا تعسر عليك حفظ
خذ لك سبع مرات عاد على حسب اتساع المنخر - 00:07:00

وسيقهم ان كان وسيع خذ لك ثلاث تكفي يا الله يا الله لا عطا قطر ثمن احفظ بعدها مباشرة تجد انك سريع الحفظ لأن هذا الجسد
انما يمشي على الاكسجين - 00:07:18

ولذلك الان اذا صعد الانسان يحس انه ليش ؟ لنقص الاكسجين. واذا جته روعة حس بالضعف اذا جاه شيء حس هذا اكسجين ولذلك
كلما عسر عليك حفظ حديث خذ لك اشهاد - 00:07:38

النوع الثاني من من ايش قلنا زين معی یعنی من الاشياء التي لا یجوز نسقٹ - 00:07:53

اللي بلقطها أول مرة تراه ذكي واللي بلقطها من مرة ثانية يعني ذكي واللي بلقطها من ثالث مرة يصلي ويتوكل على الله الاحكام
التي لا تنتهي مصالحها ولا مفاسدها - 00:08:12

قالوا كالتوحيد هل التوحيد في يوم من الايام تنتهي مصالحه - 00:08:37

توحيد الله فتكون المصلحة في الشرك ليس في التوحيد هل يمكن هذا اتحداك تحريم الزنا هل يمكن ان يوسع تحريم الزنا يوم من الايام بجواز الزنا لان الزنا مفسدة في كل زمان ومكان الا ان تقوم الساعة - 00:08:59

دائماً ما يدخله النسخ شوفوا يا جماعة قولوا هذا حكم يدخل النسخ ولا لا - 00:09:16

الذب هل يمكن ان يوسع تحريم الكذب الى جواز الكذب في يوم من الايام - 00:09:32

الجواب لا وإنما اجازت الشريعة المغارب فقط طيب قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق. هل يمكن أن ينسخ تحريمها يوماً من الأيام
الى جواز قتل النفس لماذا؟ لأن مفسدة قتل النفس - 00:09:46

مستمرة مرة ما في يوم من الأيام يصير قتل النفس فيه مصلحة الصدق يا أخوان الصدق هل يمكن أن يوشخ يوم من الأيام؟ الأمر بالصدق إلى جواز الكذب طب لا يا حبيبي لا الصدق مصلحته مستمرة. فما كان من الأحكام مصلحته مستمرة دائمًا ما تنتهي. وهذا ما

تنقضي مصالحها ولا تبطل ولا تنتهي مصالحها اصلاً؟ لماذا تنسخ - [00:10:42](#)
مصالحها لا تزال فلماذا تنسخ صح ولا لا؟ والمفاسد ايضا الاحكام التي فيها مفاسد ما يمكن ابدا ان لا يمكن ابدا ان تنسخ طيب باقي
شوي طيب ما يمكن ابدا ان تنسخ - [00:10:59](#)

مسألة جديدة اذا عرفنا هناك مسأليتين لا يجوز دخول النسخ فيها الاول الاخبار تكذيب لها الثانية الاحكام التي
مصالحها لا تنتهي وايش ومفاسدها لا تنتهي. لماذا؟ لأن حقيقة النسخ هو تقرير مصلحة لمن للحكم الذي انتهت - [00:11:17](#)
مصلحته بدل الحكم الذي انتهت مصلحته مسألة من مسائل النسخ شروط النسخ اعلم رحمك الله وانه ليس كل دعوة
للنسخ قبلها. لا بل لا بد لقبول دعاوى النسخ - [00:11:40](#)

من شروط مثل شروط الصلاة فكما ان الصلاة لا تصح الا بشروطها فكذلك دعوى النسخ لا تصح الا بشرطها. فما شروط النسخ؟ قال
العلماء هي كما يلي. واحد تعذر الجمع بين الدليلين المتعارضين - [00:12:01](#)

تعذر الجمع بين الدليلين المتعارضين تعذر الجمع بين الدليلين المتعارضين وبناء عليه فإذا أمكن الجمع بين الدليلين فلا يجوز أن نفرز
إلى النسخ لأن النسخ لا يجوز القول به ما دام الجمع بين الأدلة ممكناً لأن أعمال الدليلين الأولى من أهتمام ونسخ أحدهما ممكناً.
والجمع بين - [00:12:19](#)

التي واجب ما أمكن كما قرره العلماء وشرح في موضوع آخر. إذا أول شيء تعذر الجمع وانك إذا نظرت في كلام كثير ممن يدعى النسخ
ووجدت أن هذه الدعوة باطلة - [00:12:48](#)

لأنه يمكن أن نجمع بين الدليلين ولذلك يقولون لا يجوز دعوى النسخ بالاحتمال نعم الشرط الثاني العلم بالتاريخ بين الناسخ
والمنسوخ. العلم بالتاريخ بين الناسخ والمنسوخ وقت الاقامة العلم بالتاريخ - [00:13:03](#)

بين الناسخ والمنسوخ. لأن النسخ فيه دليل متقدم ودليل متأخر. فإذا كنت تزيد أن تقول بالنسخ فلابد أولاً أن تعرف المتقدم من
المتأخر فلا يجوز لأحد أن يدعى النسخ فإذا سألناه عن تاريخ الدليلين ما عرف. طيب إذا كيف جعلت هذا ناسخاً لهذا؟ ربما يكون
العكس - [00:13:27](#)

إذا كنت أنت جاهلاً بالدليل ربما يكون العكس وأنت لا تدرِّي طيب وهذا التاريخ كيف نعرفه نعرفه بطريقين اما بنص النبي صلى الله
عليه وسلم يعني بنص الشارع عليه مثل قوله كنت نهيتكم عن زيارة القبور - [00:13:50](#)

فزوروها إذا وش المتقدم النهي ولا الجواز المتقدم ما هو المتقدم النهي والمتأخر بنص من إذا عرفنا التاريخ بنص الرسول صلى الله
عليه وسلم الطريق الثاني إن يعرف التاريخ بتنصيص الصحابي الراوي نفسه - [00:14:08](#)

الراوي نفسه مثاله قال قالت عائشة رضي الله عنها كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات يحرمن يعني الطفل الصغير إذا ارتطع
من امرأة أخرى عشر مرات عشر صار ولداً لها - [00:14:30](#)

ثم نسخنا إلى خمس. ثم نسخنا إلى خمس من الذي صرخ؟ من الذي صرخ بالتاريخ لأن الصحابي. فإذا نحن نعرف التاريخ بطريقين.
اما بطريق النص واما بطريق ها الصحابي الشرط الثالث والأخير حتى نقيم ونصل - [00:14:51](#)

ثبت ناسخ يعني ان يكون الدليل الناسخ دليلاً صحيحاً. فلا يجوز أن تنسخ الأدلة الصحيحة بالادلة الضعيفة. الدليل والواهي والمنكر
والمعضل والمنقطع ها والروايات الباطلة لا يجوز أن يجعلها ناسخة - [00:15:13](#)

لابد أن يكون الناسخ دليلاً ثابتاً صحيحاً اما من القرآن واما من صحيح السنة فإذا توفرت هذه الشروط فإن دعوى النسخ تكون دعوة
صحيحة. خلاصتها الشرط الأول تعذر الجمع بين الدليلين - [00:15:31](#)

الثاني العلم بالتاريخ بين الناسخ والمنسوخ ويعرف اما بالنص عليه من الرسول صلى الله عليه وسلم او بتصریح الصحابي الثالث
ثبت الناسخ فلا يجوز النسخ بالاحادیث الضعيفة طيب ننتقل بعد ذلك إلى مسألة نبه عليها الشيخ - [00:15:45](#)
وهي انواع النسخ باعتبار النص الناسخ وباعتبار النص المنسوخ وهي سهلة ولا تحتاج طويلاً كلام نعم استاذ اه عبد المجيد قرب
هذا عندك حكم وبقاء الرصد والنحو الى بدنك بس يكفي - [00:16:02](#)

ما تكلم عنه الشيخ هنا هو اقسام النسخ باعتبار النص المنسوخ واذا قلنا النص المنسوخ يعني النص المرفوع وهذا اول اقسام النسخ تقسيم للنسخ باعتبار النص المنسوخ يعني ما الشيء الذي ينسخ - 00:16:30

اما ان ينسخ لفظ الحكم والحكم كلهن يرتفعن اما ان ينسخ الحكم ولفظه الا ترفع لا يبقى لان الحكم نفسه قالوا مثاله قالوا مثاله يا اخي الكريم مثاله - 00:16:48

قول عائشة رضي الله تعالى عنها كان فيما انزل من القرآن وهذا حديث في صحيح الإمام مسلم كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يعلمها. يحرمنا ثم نفسخنا الى - 00:17:08

خمس معلومات تقول عائشة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مما يقرأ من القرآن ايات عشر رضعات مع انك يا اخي الكريم لو بحثت من اول القرآن الى اخره لما وجدت اية فيها عشر - 00:17:24

رضعات اذا لفظها مرتفع ولا لا ولكنها من اخر ما نسخ قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اللفظ مرتفع واللفظ هو الذي سماه الشيخ بقوله والرسم. اما ان يرفع الرسم او ينسخ الرسم ها - 00:17:39

قال اما ان ينسخ الرسم ويبقى الحكم. فالمراد بالرسم يعني النص التلاوة اللفظ طيب اذا اللفظ مرتفع طيب وحكمها؟ الى الان الى الان عشر رضعات ولا خمس خمس اذا ارتفع حكمها وارتفع لفظها - 00:17:56

لافظ لها ولا حكم يبقى لها هذا النوع الاول النوع الثاني احياناً نجد ان الله جل وعلا يرفع الحكم بس ويبيّن اللفظ باقي الرسم باقي التلاوة باقية لكن الذي رفعه الله - 00:18:16

انما هو الحكم قالوا مثاله مثاله لقد كانت المرأة في اول الاسلام اذا توفي عنها زوجها تعتد بعد وفاته سنة كاملة اتنعشر شهر قاعدة في بيتها لا تطلع ولا شي - 00:18:40

يقول الله جل وعلا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً وصيّة لازواجهم متاعاً الى الحول غير اخراج لكن هل هذا الحكم باقي ولا منسوخ هذا منسوخ نسخه الله بقوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً - 00:19:01

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة بس صح ولا لا طيب نسخ حكمه ولكن لفظه باقي ولا مرتفع لفظه لا يزال باقياً. اذا هذه الاية مثال على ما نسخ على ما نسخ - 00:19:24

حكمه وبقي لفظه قد يسألني سائل منكم يقول طيب وما الحكمة وما الحكمة من ان يبقي الله لفظاً لا حكم فيه وما الحكمة من ان يبقي الله لفظاً لا حكم فيه. ايش الحكمة - 00:19:43

بما ان حكم حالية مرتفع فلماذا يبقيها الله؟ نقول له لابقائه فائدتان عظيمتان الفائدة الاولى حتى تقرأ الامة ما كان عليها من قبل فتتذكر نعمة الله عليها بالتحفيف حتى تتذكر الامة نعمة الله عليها بالتحفيف - 00:20:03

بان النساء لو ان هذه الاية نسخت لنسيها النساء لكن كلما مرت عليها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً وصيّة لازواجهم متاعاً لقد كانت المرأة سابقاً تعتمد حول ثم خفف الله عني الحمد لله رب العالمين على هالتخفيف - 00:20:21

فاذا حتى تتذكر الامة نعمة الله عليها بالتحفيف والتيسير في فائدة ثانية ايضاً وهي حتى تكثر اجر الامة بقراءتها لان كل حرف من القرآن حسنة فلو رفع الله لفظها لحرمت الامة من كم حرف - 00:20:38

عد الحروف اللي هو فيها والذين يتوفون منكم يعني يمكن فوقها كم حرف يعني كثيرة حروفها كبيرة. فقال الله اذا نبقيها لهم يقرأونها فلما يأخذون اجرها ويذكرون النعمة نعمة نعمتنا عليهم - 00:20:54

فاذا اذا قيل لك ما الفائدة من بقاء اللفظ وارتفاع الحكم فقل فيه فائدتان. الفائدة الاولى حتى تتذكر الامة نعمة الله عليها بالتحفيف. الامر الثاني حتى تكثر اجر الامة بقراءة - 00:21:10

حروف القرآن هي نعمة عظيمة علينا ولا لا يا جماعة؟ نعمة عظيمة الثالث احياناً تجد في القرآن ان اللفظ ها هو المرفوع والحكم هو الباقي عكس الاول او عكس الثانية نعم - 00:21:23

ان اللفظ مرتفع اللفظ مرتفع والحكم هو الباقي. قالوا مثاله تعال اذا زنا المحسن فما الواجب علينا واجب في حد ان نترجمه حتى

يموت ولا لا؟ والمراد بالمحصن من نكح في من دخل بامرأة في نكاح صحيح - 00:21:42

هذا محصن المتزوج يعني اذا زنا الانسان وكان محصنا فالواجب رجمه الى الموت هذا الحكم معمول به ولا منسوخ اجيبوا يا جماعة
هذا الحكم قد انزل الله فيه اية تقول هذه الاية - 00:22:02

والشيخ والشیخة اذا زناها ترجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حکیم لكن هل نحن نجد هذه الاية في القرآن الان افتح القرآن من
الفاتحة الى الناس تلقى في هذه الاية - 00:22:20

والشيخ والشیخة اذا زناها فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حکیم. هل تجد في هذه الاية؟ الجواب لا. اذا حكمها باقي وهي
رجم الزاني ولكن لفظها منسوخ حكمها باق ولكن لفظها - 00:22:38

منسوخ ببرضو يسألني طالب علم يقول طيب وما الحكمة من ان يبقى الحكم ويرتفع اللفظ وش الحكمة نقول الحكمة من باب الابتلاء
والامتحان والاختبار من الله هل تطبق هذا الحكم - 00:22:56

وان لم تكن تجد له لفظا في القرآن ولا ما تطبقه فالمؤمن يقول سمعنا واطعنا لانه حكم جاء على لسان رسول الله صلى الله عليه
وسلم. فانا اطبقه واسلم له - 00:23:14

واذعن له. واما المنافق فيقول تعالى نحن نحاكمكم الى القرآن. وبين الرجل في القرآن؟ وبين الرجل في القرآن فاذا يتميز المؤمن من
المنافق واللواء البر من الفاجر حتى يبتلي الله جل وعلا المؤمنين آآ - 00:23:26

وضع ذلك اذا هذه اقسام النسخ باعتبار النص المنسوخ باعتبار النص المنسوخ اسمحوا لي او قف شوي ادخلكم بس في المسألة
الثانية الى القسم الثاني النسخ النص عندنا كتاب ايش احيانا - 00:23:45

الكتاب احيانا ينسخ احيانا تنسخ السنة واحيانا توسع السنة قاعدة لا ينسخ ولا ينسخ ولا يمسك وبباب النسخ النسخ لا
يدور الا بين ايش وايشه من الكتاب والسنة - 00:24:23

لا نريد ان نمثل بالكتاب ونصف مسخ السنة واحدة من اول اول صورة نمثل عليها نسخ السنة نسخ الايش نقول فيه نسخ القرآن
بالقرآن ها معنى نسخ القرآن بالقرآن؟ يعني ان يكون الدليل المنسوخ من اي شيء؟ - 00:25:02

من القرآن والدليل الناسخ برضه من القرآن مثله قالوا مثله ايتا المصابرة ايتا المصابرة واذا اطلق العلماء هذا الاسم فيعنون بها تلك
الايات من سورة الانفال في قول الله جل وعلا - 00:25:31

يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين يعني المسلم يقابلكم عشرين ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلب مئتين يعني ان كل مسلم في بداية الاسلام - 00:25:50

لو قابل عشرة من الكفار لا يجوز له ان يفر يقابلهم هذا ثقيل ولا لا يجمعه وان يكن منكم مئة يغلب الفا يعني كل واحد برضو يقابل
عشرة. ثم قال الله - 00:26:12

الان خف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مئتين اذا صار الواحد يقابلكم اخف شوي اذا الاية الاولى
نسخت ولا ما نسخت نسخت - 00:26:25

والاية الثانية هي الناسخة فصار المنسوخ من القرآن هاه والناسخ ايضا من القرآن فهذا نسخ قرآن بقرآن مدری يا جماعة واظحة؟
ومثلها عدة المتوفى عنها زوجها اللي ذكرتها قبل قليل - 00:26:43

اية تثبت ان عدتها سنة كاملة واية اخرى تثبت ان عدتها اربعة اشهر وعشرة فهذا نصف قرآن بقرآن مثل ثاني قالوا نسخ الكتاب
بالسنة اسمعوا يا جماعة هذي هذي يريحنا - 00:27:00

لا نجد له مثلا في الشريعة ما في مثل الكتاب لا ينسخ الكتاب بالسنة ليس له مثال صحيح لم نجد له مثلا بعد التتبع
والاستقراء. يقول العلماء لم نجد له مثلا - 00:27:20

الشيخ محمد رحمه الله في كتابه الاصول يقول نسخ الكتاب بالسنة لا نجد له مثلا هذي سهلة هذي ها؟ يا ليت
الحالات كلها انت هنا ملأ الاولى والثانية والثالثة - 00:27:40

نسخ ايش سنة بسنة. ما معنى نسخ سنة بسنة؟ يعني ان يكون الدليل الناسخ من السنة والدليل المنسوخ من السنة مثل زيارة القبور في قوله ها كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - [00:27:55](#)

اذا النهي المنسوخ من السنة والامر الناسخ من السنة اذا هذا نسخ سنة بسنة ونزل فقراء نزل فقراء على المدينة في عيد الاضحى يسمونهم الدابة فقراء الاعراب نزلوا يبون يأكلون لحيمات مع الناس - [00:28:14](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا شيئاً من لحوم الاضاحي لأن الاضاحية يشرع أنك تحظ في ثلاجتك شوي منها لكن يوم كثروا الفقراء قال الرسول لا تدخلوا شيئاً من لحوم الاطاعي من كان عنده شيئاً من لحم اضحيته فليخرجه. يأكل اخوانه وينبسطون معه. المسلم اخوه المسلم - [00:28:38](#)

اذا هذا فيه نهي عن ادخار لحوم الاضاحي ولا لا؟ ثبت باي شيء بالسنة يوم جا العام الجاي ظن الصحابة انهم ايضاً مأمورون ان يخرجوا فاخرجوا كل اللحوم وقال رسول الله لا لا لا انما نهيتكم - [00:28:59](#)

عن ادخارها من اجل الدابة الفقراء الا فادخلوا اذا كلمة لا تدخلوا نسخت ايش النهي عن الادخار فالدليل المنسوخ من السنة وهو النهي عن الادخار والدليل الناسخ من السنة بربو وهذا نسخ سنة بسنة. الرابع والأخير - [00:29:15](#)

نسخ السنة بالكتاب يعني يصير الدليل المنسوخ من اي شيء المنسوخ من اي شيء؟ السنة من السنة والدليل الناسخ من القرآن مثاله قالوا مثاله نسخ استقبال بيت المقدس في الصلاة الى المسجد الحرام. المسلمين في اول الاسلام كانوا يستقبلون اي شيء - [00:29:36](#)

بيت المقدس في حديث البراء بن عازب انهم لما هاجروا صلوا الى بيت المقدس ستة عشر شهرًا. السؤال الان انتبهوا استقبال بيت المقدس هل ثبت بالقرآن ولا بالسنة للسنة ثم جاء القرآن ينسخ هذه السنة - [00:29:58](#)

بقول الله جل وعلا وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة. اذا الدليل المنسوخ من السنة والدليل الناسخ من القرآن وبهذا نكون قد انتهينا من اقسام النسخ باعتبار النص الناسخ. لا تلخبطون بين الاقسام. هناك اقسام - [00:30:17](#)

باعتبار النص المنسوخ وهناك اقسام باعتبار النص الناسخ مسألة جديدة يسألني واحد منكم يقول ما الحكم من النسخ لماذا حصل النسخ في الشريعة الاسلامية هل لله حكمة في النسخ؟ يرفع هذا ويحط هذا الحكم - [00:30:37](#)

هل فيه حكمة؟ الجواب نعم النسخ فعل من افعال الله وتقدير من اقدار الله والله لا يفعل ولا يقدر الا لحكمة باللغة ومصلحة متناهية جل وعلا فما الحكم من النسخ - [00:30:56](#)

عدة حكم اول شيء التدرج في التشريع حتى لا يفجأ الناس بحكم ثقيل عليهم يتدرج معهم في التشريع. وهذا يظهر في تحريم الخمر. هل حرم الله الخمر دفعه واحدة ولا - [00:31:10](#)

شوي شوي اجيبوا يا جماعة حرمها ها شوي شوي اول شي قال اللي يشربها لا عاد يصلى لكن بعد صلاة العشا بكيفك اشرب على كيفك ثمن بعدها بربو قال فيهما اثم كبير ومنافع للناس - [00:31:24](#)

لكن يوم عندما استعدت القلوب للتحريم قال فاجتنبوا لكم تفلحون اذا التحرير بتدرج هذه اول حكمة من حكم النسق التدرج في التشريع اثنين ابتلاء المؤمنين ليعلم المطيع منهم والمجادل. ابتلاء والاختبار. هذه من حكمة النسخ. ولذلك فتن الله اليهود بنسخ القبلة - [00:31:42](#)

من بيت المقدس التي هي قبلة اليهود الى المسجد الحرام فقال سيدنا وآله وآلهم عن قبليهم التي كانوا عليها اذا صارت فتنه لليهود النسخ وفتنة للمنافقين ايضاً. اذا الله يجري النسخ حتى يختبر الائمه ويختبر القلوب. اذا من باب من حكمة النسخ الابتلاء - [00:32:04](#)

والاختبار ومنها ايضاً التيسير على المكلفين التيسير والتتوسيع والتخفيض على المكلفين فالله نسخ مقابلة المسلمين في الجهاد من عشرة الى وين؟ اثنين اذا الحمد لله هذا فيه التخفيف وفيه التيسير على المسلمين - [00:32:24](#)

هذا حكمة الله حكمة الله جل وعلا في النسخ هذه حكمة الله جل وعلا في النسخ نعم ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة جديدة وهي

النسخ الى بدن او الى غير بدل كذا ولا لا يا شيخ عبد المجيد؟ قال - 00:32:43

يعني احيانا يرفع الله الحكم ولا يأتي بحكم ثانٍ فهذا نسخ الى غير بدل واحيانا وهو اكثرها يرفع الله الحكم ويقرر حكما اخر.
فالنسخ عند جمهور الاصوليين عند المالكية والشافعية والحنابلة بل الائمة الاربعة يجوز - 00:33:03

انتبه الى غير بدل واما الى بدل فهو باجماع العلماء. اجمع العلماء على ان النسخ الى بدل يجوز. لكنهم اختلفوا قليلا في النسخ الى
غير بدل والقول الصحيح جوازه وللدليل الجواز وقوعه في الشريعة - 00:33:23

اظرب لكم مثالين بس مع انه محظوظ لكم اكثر لكن الوقت ما يتسع. المثال الاول لقد امر الله من اراد ان ينادي النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقدم بين يدي نجواه - 00:33:42

صدقة صح ولا لا قبل ما تناجي قدم صدقة قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
صح ولا لا نسخ الله هذا الحكم ولا لرحمة بالمؤمنين؟ نسخه. هل ابدلنا بحكم اخر - 00:33:59

لا نسخه الى غير بدن هذا نسخ الى غير بدل هذا ما في مشكلة لان النسخ مبني على المصلحة والله هو العالم الخبير بمصالح
عباده. فلعل يكون في علمه الاصلاح لعباده والانفع لهم ان يتركوا - 00:34:17

من غير بدل واما قول الله جل وعلا ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها فهذا دليل عام لكنه مخصوص بتلك الصور التي
ثبت فيها النسخ الى غير بدل ما في مشكلة العام يخص - 00:34:34

مثاله لقد كان الصيام في اول الامر مخيرا عفوا آآ كان في الصيام في اول امر شديد امره شديد كان الانسان اذا افتر انتبه كانسان اذا
افتر اذا جامع زوجته ولو في منتصف الليل في منتصف الليل - 00:34:50

يجب عليه من الان ان يمسك الى المغرب لو الساعة ثنتين ما بطلع الفجر طيب. لا خلاص ما دام جامع او اكل في الليل فانه بعد اكله
في الليل بعد الفطور اذا كل شيء بعد الفطور - 00:35:08

فان او جامع يجب عليه ان يمسك. فكان في الشدة عظيمة جدا فنسخ الله ذلك بقوله وكلوا واشربوا حتى ايش؟ يتبيّن لكم الخطيط
الابيض من الخطيط الاسود من الفجر نسخه الى ماذا - 00:35:22

الى غير بدل ما عوض الله جل وعلا شيئا عنه هذا اذا جائز. اذا القول الصحيح ان النسخ الى غير بدل جائز كما قرره العلماء رحمهم
الله. نعم ما هو - 00:35:36

اي نعم اسمعوا يا جماعة الله جل وعلا له الحكمة البالغة فاحيانا يرفع الحكم الخفيف ينسخه ويقرر على الامة الحكم الثقيل واحيانا
يرفع الحكم الثقيل ويقرر على الامة الحكم الخفيف. واحيانا يرفع حكما ويقرر للامة ما يساويه. اذا كم صارت الاقسام - 00:35:53
ثلاثة نعيدها يا جماعة النسخ من الاخف الى الاعظم والثانية النسخ من الانتقال الى الاخف والثالثة النسخ من الحكم الى ما يساويه.نبي
نضرب مثال على كل واحدة. النسخ من الاخف عفوا لا. النسخ من الانتقال الى الاخف - 00:36:19

من الانتقال الى الاخف اذا له ابتي المصايرة واضحة؟ كان الاول واحد من المسلمين يقابل عشرة هذا ثقيل فنسخ الله هذا الانتقال الى
الاخف وهو ان الواحد يقابل اثنين. هذا مثال واضح ولا لا - 00:36:41

اسمعوا وهو اكثرا النسخ الواقع في الشريعة الحمد لله رب العالمين. اكثرا النسخ الواقع في الشريعة صوره تدخل تحت هذه الصورة.
لكن احيانا احيانا يكون النسخ من الاخف الى الاعظم قالوا مثاله - 00:36:58

قال لقد كان الناس يتتوسعون بنكاح المتعة تعرفون نكاح المتعة وهو نكاح المرأة الى اجل معلوم. هذا كان في اول الاسلام جائز. وكان
القراء والضعفاء يجدون فيه فرحة انا ما استطيع ان يتزوج بمهر كبير امرأة كاملة - 00:37:16

يعني مرة وحده لكن يقول هذى تقدّع معه يومين ثلاثة كامرأة سُم الله شيء فكان في فرحة على المسلمين وخفيف الامر على
المسلمين. لكن هل بقي هذا ولا نسخ الله نكاح المتعة - 00:37:34

فسخه الى التحرير فهذا نسخ من الاخف الى الاعظم فهمتم هذا ولا لا؟ وكذلك نسخ الخمر فقد كان الناس يتتوسعون بالخمر
ويتبسطون به لكنه نسخها الله اذا من النسخ من الاخف الى الاعظم - 00:37:45

نسخ الحمر الاهليه فقد كان الحمار الاهلي اذا السوبر ذا اللي ما فيه خطوط ها الاهلي اللي يعيش موب يعيش بالبرية بخطوطنا لا المكيف نبي المكيف السوبر فهذا كان الناس يأكلونه في اول الاسلام جائز لحمه. لكن نهى الله عنه في اخر الامر - 00:38:00 طيب كان الناس ما يلقون الا حمير ويأكلونها فاذا كانوا يتسعون في حياتهم بالحمير. فلما حرمت ظيق عليهم قليلا فاذا هذا نسخ من الاخف الى الثالث طيب يجيئي واحد يقول يا اخي او ليس الشريعة مبنها على التخفيف والتيسير - 00:38:20 اذا كان الشريعة ما فيها حرج ولا تطبيق ولا مبنية على التخفيف والتيسير فلماذا بعد الله الحكم الاخف ويجعل حكم اثقل صحيحة ولا؟ هذا سؤال وارد. فنقول لا يا حبيبي قولهم الاخف والثالث. انما هي ثقل النسب. يعني هو ثقل نسبة الى ما قبله. لكن بالنسبة - 00:38:34

الى طاقة المكلفين وقدرتهم فهي فهو داخل تحت قدرتهم وطاقتهم ولا يكلف الله نفسها الا وسعها لكن وصفنا له بالثالث مقارنة بالذى ايش؟ مقارنة بالذى قبله بس والا فهو داخل تحت قدرة المكلفين ووسعهم. لأن الله لا يكلف نفسها الا ما اتهاها ولا يكلف الله نفسها شيئا خارجا عن طاقتها - 00:38:53

بقي لنا مثال ثالث وهو النسخ من الشيء الى ما يساويه قالوا ننسخ الجهة التوجه في الصلاة من بيت المقدس الى جهة اخرى والجهات كلها لله جل وعلا ونسخ التطبيق في الركوع الى ضرب الاكف على الركب. التطبيق في الركوع صورته هكذا يا جماعة - 00:39:17

فسخ الله هذا الامر نسخ من شيء الى ما يشاء الى ما يساويه والله في تشريعه والحكمة البالغة والمصلحة المتناهية يا اخوانى انا احتسي وبس والله ما ادري - 00:39:35
ها ماشي؟ نعم يا شيخ يلاه باق لنا شوية الله تعالى والى ما هو يجوز بالكتاب ونسخ يجوز نسخ الاحاديث لذلك
قلنا ليس نسخ الكتاب بالسنة لا يجوز - 00:39:57
عند شيخ الاسلام وعند كثير من اهل العلم. ولذلك لم نجد لها مثالا نسخ الكتاب بالسنة لم نجد لها مثالا نعم رحمة الله لان اقوى منها
هذا واضح وظحنناه ان شاء الله - 00:40:23

نعم قال رحمة الله اذا تعارض نطقان ايه الله يعين مستعدين لها باقي لنا حول عشر دقائق ها او ربع ساعة تو يا جماعة
هذا المبحث الجديد الذي سيقرأه الشيخ - 00:40:39

من اعظم مباحث الاصول الفقهية ومن الذهابات على القلوب والعقوال وهو مبحث الجمع بين الادلة المتعارضة الجمع بين الادلة
المتعارضة وهو مبحث مليح لانه يتعامل مع ايش؟ يتعامل مع العقل. قدامك مشكلة تحتاج الى حل - 00:41:01
مبث التعارض والترجيح يسميه العلماء اول شيء يجب عليكم ان تعلموا يا طلبة العلم انه ليس بين الادلة الصحيحة شيء من
التعارض الحقيقي الذاتي ما في ابدا لانها من عند الله من عند حكيم حميد خبير. لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها -
00:41:23

فالادلة حق كلها وعدل كلها متفقة كلها ليس بين الادلة اضطراب ولا تناقض ولا الغاز ولا اشكال ولا تنافي ابدا ولا تعارض الادلة
في ذاتها الادلة الصحيحة في ذاتها ليس بينها تعارض ابدا - 00:41:43
لكن التعارض يثور في ذهن من يا جماعة في ذهن الناظر في الدليل فالتعارض ليس في ذات الدليلين وانما في ذهن الناظر في الدليل
فاذا رأيت دليلين متعارضين في الظاهر - 00:42:00

فلك اربع حالات في الجمع بينهما الحالة الاولى ان تجمع بين الدليلين فان كان احدهما عاما والآخر خاصا فالحمد لله تجمع بينهما
بقاعدة العموم والخصوص وان كان احدهما مطلقا والآخر مقيدا فالحمد لله تجمع بينهما بقاعدةتي - 00:42:16
ها المقيد والمطلق يعني ان المطلق يبني على المقيد واذا كان احدهما في حال والآخر في حال ثانية فتحتم كل دليل على الحالة التي
ورد فيها واذا كان الدليلين يثبتان الصفتين لعبادة واحدة فقل العبادات الواردة على وجوه متنوعة - 00:42:39
المهم اول شيء تفزع اليه في فك التعارض هو الجمع بين الدليلين ما امكنك وهذا الجمع واجب اذا كنت قادرًا عليه طيب حاوته

يمين يسار ما استطعت ان تجمع بين الدليلين. فحينئذ تنتقل الى المرتبة - 00:42:59

الثانية وهي دعوة النسخ ان تبحث عن التاريخ وتجعل المتقدم منسوباً والمتأخر ناسحاً لكن شرط النسخ ان يكون الجمع متعدراً والتاريخ معلوماً طيب لم تستطع وجود التاريخ فتننتقل الى الترجيح بين الدليلين بالنظر في مرجحات المتن ومرجحات الطرق ومرجحات الاسانيد - 00:43:21

النظر في علم الرجال وهكذا. واذا لم تستطع الترجيح فتننتقل الى المرتبة الرابعة وهي اسهل المراتب التوقف وتقول الله اعلم اذا كم صار عندنا من مرتبة اربع مراتب اول شيء الجمع مرتبة الجمع بين الدليلين - 00:43:47

المرتبة الثانية مرتبة النسخ ولا يجوز لك ان تنتقل من الجمع الى النسخ الا اذا اعياك الجمع واعجزك الثالثة الترجيح بين الدليلين. الرابعة التوقف الان الان نريد ان نضرب امثلة يقول اذا تعارض دليلاً فلا يخلو من من اربع من ثلاث من اربع حالات الحالة الاولى - 00:44:07

ان يكون التعارض بين دليلين عاميين فإذا كان التعارض بين دليلين عامين فالواجب علينا ان نطبق عليها الحالات الاربعة ان نجمع او ننسخ او نرجم او نتوقف مثال الجمع قول الله جل وعلا عن نبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت - 00:44:34

فهذه الآية فيها نفي الهدایة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يستطيع ان يهدي احدا صحيحاً ولا لا ينفع بين هذه الآية وبين قول الله جل وعلا؟ وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:44:57

فاية تنفي الهدایة عنه وآية تثبت الهدایة له. اذا في التعارض والدلائل عامان فكيف نجمع بينهما؟ نقول نجمع بينهما بالحالات الاربعة اول شيء نبدأ في مرتبة الجمع. هل نستطيع ان نجمع بين الدليلين؟ الجواب نعم. وهو ان ننزل كل آية على حالة - 00:45:14

غير الآية الأخرى فالهدایة المنافية في قوله جل وعلا انك لا تهدي من احببت. هي هدایة التوفيق والالهام هدایة القلوب. هل يستطيع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يهدي قلوب الناس ان يدخل يده في قلوب الناس ويفرّها من الشرك الى الاسلام ومن الضلال الى الهدى - 00:45:35

اي يستطيع هذا لا يستطيع ان يتصرف في القلوب الاعلام الغيوب جل وعلاليس كذلك؟ اذا انك لا تهدي هدایة توفيق والهام من احببت طيب واما الهدایة المثبتة له في قوله وانك لتهدي هي هدایة الدلالة والبيان والارشاد والتوجيه - 00:45:55

والدعوة صحيحة ولا اذا الهدایة قسمان هدایة دلالة وارشاد وهدایة توفيق والهام. فالهدایة المنافية هي هدایة الالهام والتوفيق يعني هدایة القلوب والهدایة المثبتة هي هدایة ايش الدلالة والايشار طيب واذا لم يمكن الجمع بينهما - 00:46:14

فننتقل حينئذ الى النسخ مثاله قوله جل وعلا في الصوم كان في بداية الصوم الانسان مخير اما ان يصوم شهر رمضان واما ان يطعم عن كل يوم مسكينا حتى ولو قادر - 00:46:41

قال الله جل وعلا ها قال الله جل وعلا انه يذكرني بالآية قال الله جل وعلا اها اصبر يا شيخ قال الله جل وعلا وان تصوموا خير لكم في الآية اللي قبلها - 00:46:59

وعلى الذين يطیقونه وعلى الذين يطیقونه فدية طعام مسکین فمن تطوع خيراً فهو خير له وان تصوموا خير لكم اذا كان الاول مخير بين هذا وهذا ثم بعدها باية قال فمن شهد منكم الشهر - 00:47:19

فليصممه الجميع بين الآيتين اتحداك ما تقدر ما تقدر تجمع بين الآيتين ابداً اذا ماذا نفعل في هذه الحالة ماذا نفعل؟ نقول ننتقل الى النسخ ما التاريخ؟ التاريخ لا جرم ان الآية الاولى هي المتقدمة والآية الثانية هي - 00:47:36

هي المتأخرة فنجعل قوله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصممه ناسحاً لقول الله جل وعلا وعلى الذين يطیقونه فدية طعام طعام مسکین اذا لم تستطع ان نسأل الجمع ولا النسخ فتننتقل الى الترجيح. مثاله - 00:47:54

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مسست ذكري او قال الرجل يمس ذكره في الصلاة عليه الوضوء؟ قال لا انما هو بضعة منك انما هو بضعة منك - 00:48:14

الله بينما تروي لنا بشري بنت صفوان رضي الله تعالى عنها الحديث عند الترمذى وابي داود وغيرهما من مس ذكره فليتوضأ

بالتعارض بين الحديثين ولا ما في تعارض؟ في تعارض ظاهر - 00:48:31

ذهبنا الى الجمع فلم نستطيع على قول بعض اهل العلم وذهبنا الى النسخ فلم نستطيع على قول بعض اهل العلم فاذا ليس امامنا الا الترجيح بين الدليلين فننظرنا في اسناد هذا وطرق هذا ومتى هذا فوجدنا ان حديث بصرة - 00:48:48

هو الراجح وهو من مس ذكره فليتوضاً فنحن نرجح هذا الحديث على الحديث الثاني لماذا؟ لانه اكثر طرقاً انتبه ولانه المتأخر انتبه ثالث ولأن مصححه اكثر ورواته اوثق اذا نحن نرجح هذا الحديث على الحديث - 00:49:10

السابق طيب فان لم نستطيع الترجيح فاننا نتوقف وليس لها مثال صحيح يا بسطها الحالة الرابعة التوقف وليس لها مثال ولأن مثال صحيح الحالة الرابعة التوقف وليس لها مثال صحيح - 00:49:36

لا تبونه انتم اصبر وليس لها مثال صحيح هذا فيما اذا كان التعارض بين دليلين عاميين لكن ما الحكم لو كان التعارض بين دليلين خاصين برضه اذا كان التعارض بين دليلين خاصين - 00:49:58

فاننا نفك التعارض بالطرق الرابعة بالجمع او النسخ او الترجح او التوقف. مثال الجمع يا اخوان كم حج النبي صلى الله عليه وسلم من مرة جاوبوني مرة واحدة طيب مرة واحدة اكيد - 00:50:19

كم مر عليه في حجته من يوم النحر مرة واحد طيب يوم النحر كم فيه من صلاة ظهر صلاة واحدة اين صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا اختلفت الروايات - 00:50:35

اذا هنا تعارض بين دليلين خاصين يخصان صلاة الظهر في يوم النحر. في حجة النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر الظهر بمكة في المسجد الحرام - 00:50:49

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم النحر في منى الله في تعرض ولا ما في تعارض؟ في تعارض ظاهر ماذا نفعل؟ على طول مباشرة اجمع بين الدليلين تستطيع - 00:51:04

قال النووي ايه يا رجال نستطيع ببساطة كيف قال ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف طواف الافاضة قبل الظهر بقليل في يوم النحر فلم ينتهي من طواف الافاضة الا وقد حان وقت - 00:51:21

الظهر فصلى الظهر في اول وقتها بمكة. صدق قول جابر ولا ما صدق؟ قدر وبعد صلاتها ذهب مباشرة الى اين الى منى فعلم الصحابة بقربه قدومه صلى الله عليه وسلم ولم يصلوا - 00:51:35

فارادوا ان يؤخرها صلاة الظهر قليلاً حتى يدركوا فضيلة الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بهم فوجدهم ما صلوا فتقدم بهم نام فصلى الظهر معاده ويجوز اعادة الصلاة مرة اخرى اذا تحقق سبب اعادتها - 00:51:52

اذا هل في تعارض بين الدليلين؟ الحمد لله ما في لا تعارض ولا شيء ليس هناك تعارض ابداً اذا لم يمكن الجمع بين الدليلين الخاصين فتنتقل مباشرة الى النسخ مثاله - 00:52:09

يقول الله جل وعلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجاك اللاتي اتيت اجورهن. اسمع اسمع هذى وحدة وبنات وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك. ثنتين وبنات عمك ثلاث - 00:52:23

بنات عماتك اربع ها التي اجرنا معك وامرأة مؤمنة اذا اباح له فوق نسائه ولا اباح له ان يتزوج ما يشاء من النساء ولو يجمع مئة صح ولا لا يا جماعة؟ - 00:52:41

في سورة الاحزاب امشي شوي في السورة افتح صفحة صفحتين لا يحل لك النساء من بعد يعني بعد نسائك اللي معك الان التسع لا يحل لك ان تتزوج امرأة غيرهن - 00:52:55

الله والآلية خاصة في نساء الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا عندنا اية تفتح له الزواج بمن شاء. وعندنا اية تغلق عليه الباب ها فحينئذ لابد من الجمع كيف نجمع؟ ما في ما في امكانية جمع - 00:53:11

فحينئذ نقول بالنسخ فالآلية التي تفتح الباب هي المنسوبة لانها المتقدمة وقوله لا يحل لك النساء من بعد هي الآية الناسخة لانها المتأخرة انت معن باقي شوي وننتهي طيب هي النسخة لانها المتأخرة - 00:53:26

اذا لم نستطع الجمع ولا النسخ فننتقل الى الترجيح. مثاله من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة اليه كذلك من ازواجه ميمونة متى تزوجها رسول الله في صلح الحديبية تزوجها - [00:53:44](#)

الله عن الحديبية يعني طيب تزوجها وهو محرم ولا عقب ما حل احرامه اختلف الصحابة هنا على قولين فروي لنا ابن عباس والحديث في الصحيحين ترى وهذا من الاحاديث الضعيفة في الصحيحين - [00:54:02](#)

لكن ليست ظعيفة باعتبار سندتها وانما ظعيفة باعتبار ايش شذوذ متنها طيب عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وهذي مشكلة عندنا - [00:54:21](#)

لان المحرم لا يجوز له ان يعقد عقد نكاح وش نسوی قال تعال من المتزوج عليهما؟ ميمونة في الصحيح ان ميمونة تقول اسمعوا قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وهو حال غیر محرم - [00:54:40](#)

الله ابن عباس يقول محرم وتيممونه رضي الله عنك تقولين ايش حال اذا الحديث متعارضان كيف نجمع بينهما ما يمكن ان تجمع هل في نسخ؟ اتحداك ما في نسخ. اذا ليس لك الا الترجيح. لا بد ان تبطل احد الدليلين بالترجح - [00:55:00](#)

ايها ارجح قول ابن عباس الذي يخبر عن غيره ولا قول ميمونة التي تخبر عن نفسها شفتوها كيف ميمونة تخبر عن نفسها تقول تزوجني وانا وهو حال غیر محرم وابن عباس يخبر بانه تزوجها وهو محرم - [00:55:19](#)

وعند العلماء قاعدة ترجيحية تقول رواية الراوي عن نفسه مقدمة ايش؟ على روايته اذا روى غيرك عنك شيئاً يخالف روایتك عنك فالمقدم روایتك لانك انت اعلم بما حصل لك لانك انت صاحب القصة وصاحب القصة ادرى بما حصل له من غيره - [00:55:38](#)

و فيه واحد ثانى ايضاً شهد القصة اسمه ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. في السنن عن ابي رافع قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو حال و كنت السفير بينهما - [00:56:01](#)

بعد ما كنت السفير يعني انا الخطيب اللي وصلت الخبر اذا هو عاصر القصة وشاهد احداثها ولا لا ابن عباس لم يكن معهم اصلا في صلح الحديبية لانه كان صغيراً اذ ذاك - [00:56:17](#)

كان في كأن في المدينة جالس اذا ابن عباس ليس هو صاحب القصة ولم يعاصر القصة بل نقلت له القصة فالخطأ ليس من ابن عباس الخطأ من ايش يا جماعة - [00:56:31](#)

من نقل لابن عباس القصة. اذا ايها ارجح حديث ميمونة ولا حديث ابن عباس؟ حديث ميمونة لم؟ لأن صاحبة القصة ادرى بما جرى لها من غير ولان من عاصر احداث القصة وهو ابو رافع ادرى له من غيره من نقلت له القصة - [00:56:45](#)

فاما لم نستطع للجمع ولا النسخ ولا الترجح فننتقل الى المرتبة الرابعة وهي التوقف وليس لها مثال وعند التوقف نتوقف في هذا اليوم ويكتفينا ان شاء الله ما اخذناه من الدروس ونختتم ان شاء الله هذا المتن الطيب غداً فارجوكم ان - [00:57:03](#)

آتى تراجع مراجعة عامة لان سوف نراجع في اخر الدرس ان شاء الله سوف نراجع مراجعة عامة من اول ما اخذنا الى ما الى اخر ما اخذنا حتى نرى وننظر الثمرة في الفهم والتحصيل. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - [00:57:23](#)

واسف لكم على رفع الصوت يا اخوان وانما فقط المقصود والله يعني الحرص على التفهيم. واسف لكم ايضاً على يعني الاطالة ولكن هذا من قصيات هذه مثل هذه الدورات المكثفة. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:57:40](#)